



## نافذة على الأمن



الفرق م. طارق حمادة

## اليوم الوطني السعودي يوم فرح

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة الثالث والتسعين أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي الكريم. اليوم الوطني كونه يوم فرح لكل أهل الكويت فتقدم المهنيين رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون، ورئيس مجلس الوزراء والنيابة ووزير الداخلية الشيخ طلال الخالد، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد الفهد، ووزير الخارجية الشيخ سالم العبدالله، وحشد كبير من المواطنين وهو ما يؤكد عمق العلاقات التي تربط الدولتين والإيمان بالمصير المشترك. المواقف المشرفة في التسعينيات من القرن الماضي لم تكن غربية على القيادة السعودية والشعب الكريم وإنما تعبير وتجسيد لمعنى المصير المشترك بين الأشقاء، إذ دائما ما تكون السعودية والكويت جانبان بعضهما في مختلف الأحداث.

العلاقات الوطيدة والتاريخية التي تربط المملكة بالكويت تصبّر بجذورها في أعماق التاريخ ومن المستحيل أن ننسى المواقف المشرفة للقيادة السعودية إبان الغزو العراقي واحتضانها للشريعة الكويتية والكويتيين وتسخيرها جميع الإمكانيات حتى تم نحر العدوان الغاشم. وكان تحرير الكويت نتوجها لما بذلته قيادة البلدين والشعبين الشقيقين من تضحيات وتلاحم وتآزر وتكاتف على مدار عقود ومستظل هذه المواقف في ذاكرتنا متى ما حيينا وسيتم توارثها جيلا بعد جيل. أتذكر أيام الغزو أنني توجهت الى الشقيقة السعودية وقوبلت كما قوبل غيري من المواطنين بحفاوة بالغة وشعرا بأننا في بلدنا الثاني وتم توفير جميع الإمكانيات والدعم للضباط وضباط الصف من الدفاع والداخلية والحرس الوطني للمساهمة في عودة الشرعية وعودة الكويت حرة وأبية.

نتابع بفخر كيف حققت المملكة العربية السعودية الشقيقة إنجازات كثيرة وحاسمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتسبّر بخطوات واثقة نحو الريادة، كما تتسم السياسة الخارجية للمملكة باستمرارها في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، ودوما تتبنى مبادئ وقيم عدم التدخل في شؤون الغير، وهو ما أكسبها مكانة مرموقة واحترام وتقدير الجميع، إلى جانب حرصها على تعزيز العلاقات الخليجية على الصعيد كافة، وهذا مدعاة إلى الفخر والاعتزاز والإعجاب، وأي إنجاز يتحقق في الشقيقة السعودية يسعدنا، أدام الله أفراح أوطاننا، وحفظ الله الكويت من كل مكروه تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ورعاهما. آخر الكلام: أتقدم بالتهنئة الى العميد صالح حمد السهيل بمناسبة عودته الى أرض الوطن بعد علاج ابنته، أسأل المولى عز وجل أن يشفي جميع مرضانا ومرضى المسلمين.

الوطنية للطاقة بالصين بالتعاون في مجال منظومة الطاقة الكهربائية وتطوير الطاقة المتجددة، وقعتها من الجانب الكويتي وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د.جاسم الاستاد، والتي تأتي ترجمة لتوجهات القيادة السياسية بضرورة الاتجاه إلى الطاقة النظيفة من خلال مشروعات صديقة للبيئة.

واتفاقية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها مذكرة تفاهم بين وزارة الأشغال العامة بالكويت واللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح بالصين بالتعاون في مجال البنية التحتية البيئية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي واتفاقيات أخرى تم توقيعها.

توجه ورؤية القيادة السياسية ساهما في إقرار مثل تلك الاتفاقيات التي سوف تنهض بالبلاد وتجعلها في صفوف المنافسة والريادة التي ستحقق بعد هذه القمة التي ترأسها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد برؤية تنهض بالكويت وتجعلها في مصاف الدول المتقدمة.

فاستخرجا منه علفة سوداء فطرحاها ثم غسلا قلبي ويطني بذلك الثلج حتى أنقياها، قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة من أمته، فوزنني بهم فوزنتهم ثم قال زنه بمائة من أمته، فوزنني بهم ثم قال زنه بألف من أمته فوزنني بهم فوزنتهم، فقال: الله عليه وآله وسلم ثمانين سنوات توفي فيه عبدالمطلب فكفله عمه أبو طالب، وفي يوم خرج عمه أبو طالب في ركب متاجرا للشام فلما تهبأ للرحيل وأجمع المسير تعلق به رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم فرق قلب أبي طالب وقال لأخرجن معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبدا.

قال الشاعر:  
تجلى مولد الهادي فعمت  
بشائره البوادي والقضايا  
وأسدت للبرية بنت وهب  
يدا بيضاء طوقت الرقبا  
للهم احفظ لبلدي الكويت  
واميرها وشعبها ومن عليها من  
المخلصين من كل مكروه اللهم آمين

نريح أعيننا كل فترة.  
● الحصول على القسط الكافي من النوم، فالحصول على قسط كامل من النوم خلال اليوم يساعد في الحفاظ على صحة العين، ويعيد إليها تالفها.  
● الحفاظ على نظافة اليدين باستمرار، وذلك يساعد في الحفاظ على صحة العين، وإبعاد نقل الجراثيم والبكتيريا إليها.  
● ارتداء النظارات الشمسية والابتعاد عن التدخين، وذلك يحمي العين من الآثار السلبية للشمس، كما أن الابتعاد عن التدخين يحافظ على سلامة العينين.  
● الفحص الدوري للعين، فالفحص الدوري للعين يجنبك مشكلات كثيرة من أمراض العين، ويساعد في تقليل أي خطر يصيب عينك.



خالد الكورافية

## ولي العهد الأمين رسم خارطة النهضة

khaled\_news@hotmail.com

الفرص الاقتصادية والتجارية نظرا لموقعه الاستراتيجي الذي سيجعل منه مصدر دخل جديد بعيدا عن النفط، وكذلك اتفاق بين هيئة تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت ووزارة التجارة في الصين بشأن التعاون في مجال المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية، الذي سيساهم في تنشيط التجارة في المنطقة بهذا التعاون المشترك. أضف إلى ذلك توقيع مذكرتي تفاهم بين وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بالكويت والإدارة

قانون المدن الاسكانية الذي سجل الازمة الإسكانية، وسيساهم في تعجيل إنشاء وبناء العديد من المناطق الجديدة التي بانتظار هذه الاتفاقيات.

كذلك من الجانب الاقتصادي والاستثماري وقع الطرفان الكويتي والصيني كل من وزير النفط وسعد البراك، ووزير النقل الصيني مذكرة تعاون مشترك في مشروع ميناء مبارك الكبير، الذي سيكون أحد أكبر الموانئ، وأهمها في منطقة الخليج والأمل الواعد في تنشيط



عادل نايف المزل

Adel.almezal@gmail.com

مسترضعا في بني سعد بن بقر، كما أرضعت أمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما وهو عند أمه حليمة، وكان حمزة الرضيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجهين من جهة ثوبية ومن جهة السعدية.

ورأت حليمة من بركته صلى الله عليه وآله وسلم ما قصت من العجب وأن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا له: (يا رسول الله أخبرنا عن نفسك؟ قال: نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى أخي عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء له كل نور).

استرضعا في بني سعد بن بكر، فبينما أنا مع أخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا إذ أتاني رجلان عليهما ثياب بيض بخصت من ذهب مملوء لثجا ثم أخذاني فشقا صدري واستخرجا قلبي فشقا

ولد سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم في شعب بني هاشم بمكة صبيحة يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول، لأول عام من حادثة الغيل ولأربعين سنة خلت من ملك كسرى انو شيروان والبعشرين من شهر إبريل سنة 571م، ومقولة أخرى له ولد في صبيحة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الغيل سنة 570م، فعن غيث بن محزمة قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الغيل، فنحن لدان.

وعن حسان بن ثابت، قال: والله إنني لغلام يافع بن سبع سنين أو ثمان أقل كل ما سمعت إذ سمعت يهوديا يصرخ بأعلى صوته على أمة (الحصن) يثرب يا مشعر يهود، حتى إذا اجتمعوا إليه قالوا: يا مشعر، ما فعلك؟ قال: طلع الليلة نجم أحمد الذي ولد به. وإن إرهابات بالبعثة وقعت عند الميلاد فسقطت 74 شرفة من إيوان كسرى وخمدت النار التي يعبدها الجوس وأنهمت الكنائس حول بحيرة ساوا بعد أن غاصت. ولما ولدته أمه أمته بنت وهب أرسلت إلى جده عبدالمطلب تبشره بحفيده فجا به مستبشرا ودخل به الكعبة ودعا وشكر الله وأختار له اسم محمد، وهذا الاسم لم يكن معروفا عند العرب، وأول

## صراحة

## المولد النبوي الشريف

مسرحية «مغامرات جيمو» وعند مشاهدة العرض وجدت حروف (81) تتمثل أمامي أثناء العرض المسرحي! كيف قام المؤلف والخرج بتوظيف الممثلين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة في أدوار ليست ثانوية بل رئيسية وليس بممثل واحد بل عدة ممثلين من مادة (81) يقومون بتسيج متناغم ومتجانس مع الآخر دون أن يشعروا بإعاقته واحتياجهم بل تجد نفسك أمام عرض مسرحي متكامل بممثلين متكاملين جسديا وفكريا وثقافيا، شكرا لكل طاقم العمل في هذا العرض المتميز لجميع عناصر العرض المسرحي.

بعد انتهاء العرض قام المخرج محمد متولي باصطحابي في جولة بالمسرح وشرح لي الكثير من الورش الفنية المسرح والتمثيل والديناميكية الموسيقية وكيفية وضع منهج علاجي ثقافي للطلبة المتخلفين من ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة العاشقين للمسرح وغنبتهم في أن يكون لهم دور في نهوض ثقافة مسرحهم، فعلى سبيل المثال لا للحصر دورة «الديناميكية» خصصت للطلبة الذين يصعب عليهم النطق، فمن خلال فن وثقافة الديناميكية يستطيع الطالب أو الممثل أن يوصل تعابيره وإحساسه من خلال تلك الفن الذي يقوم على لغة الجسد والإحساس الداخلي للفنان.

ما رأيته في مسرح الشمس ما هو إلا أمل لكل المنتسبين والتابعين للمادة (81) من الدستور المصري، وحقيقة نفذت لأوامر من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رأيناها على أرض الواقع قام بها مسؤولو الثقافة على أرض الكنانة لإعطاء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة حقههم ودورهم لبناء وطنهم «مصر المحروسة».

**مسك الغمام:** تحية إجلال لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لاهتمامه بالفرد والمواطن المصري، وتحية لرجال ونساء أرض الكنانة لما يقومون به تجاه فئة (81) للارتقاء بالثقافة الإنسانية والمواطن المصري، وأخص معالي الوزيرة السابقة إيناس عبدالدايم ودورها الثقافي لتلك الفئة وما تقوم به أيضا معالي الوزيرة نيفين الكيلاني حاليا لاستكمال الخطة الثقافية الموضوعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة، ولا ننسى الجندي الخفي لهذا التطوير والارتقاء الثقافي لتلك الفئة رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي ورئيس البيت الفني المبدع المخرج خالد جلال لما يقوم به من إنجازات وإبداعات وتطوير لتلاحم تلك الفئة مع المجتمع، وخير من وقع عليه الاختيار لتلك المهمة هو المخرج محمد متولي، وكل عام ومصر المحروسة بخير.

## رأي طبي

## إضاءات طبية في صحة العيون (35)



د.يوسف الزفيري - استشاري طب وجراحة العيون

بالأحماض الدهنية «أوميغا 3»، وهي ضرورية للحفاظ على صحة العقل والجسم والعيونين.

● الخضراوات الورقية، وهي من الأغذية المهمة والضرورية لصحة العين، والتي تساعد في تقليل خطر الإصابة ببعض الأمراض المرتبطة بالتقدم بالسن مثل الضمور

البقيعي، وإعتام عدسة العين. ● تجنب الإفراط في السكر والملح، فالإكثار من هذه المواد يؤثر تأثيرا سلبيا على صحة العين. ● إراحة العين بانتظام فالتحديق المستمر في أجهزة الكمبيوتر والهاتف المحمول يضر بالعين أيما إضرار، ولذا يجب علينا أن

زيارة سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، لجمهورية الصين الشعبية أتت ثمارها وتوجت بالعديد من الاتفاقيات التي ستعود بالنفع على الكويت وتجعلها في الريادة.

سموه رسم خارطة الطريق في قمة الشراكة الكويتية - الصينية، والإعلان عن الخطة الخمسية المقبلة 1924-1928 بتوقيع هذه الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، منها التنمية والاقتصادية والبيئية وما يتعلق بتطوير الإسكان والطاقة الكهربائية. هذه الاتفاقيات التي اتفق عليها الشركاء للعمل والتنفيذ خلال المرحلة المقبلة بلا شك سيكون لتنفيذها الأثر البالغ في تطور التنمية وانتعاش الاقتصاد بين البلدين، كما أنها ستساهم في حل العديد من القضايا المهمة، مثل القضية الإسكانية التي كان لها نصيب كبير من هذه الاتفاقيات، حيث تم إشراك الجهود الصينية العظيمة في تطوير الإسكان من جميع النواحي تضامنا مع إقرار

والله أعلم، وهذا ما رأيته من حروف قرئت تنفذ على أرض الواقع، فمنذ أيام كنت في زيارة خاطفة لأرض الكنانة «لناسية علمية» وأثناء زيارتي دعيت من صديق دراستي المخرج محمد متولي مدير مسرح الشمس لمشاهدة مسرحية «مغامرات جيمو» وعند مشاهدة العرض وجدت حروف (81) تتمثل أمامي أثناء العرض المسرحي! كيف قام المؤلف والخرج بتوظيف الممثلين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة في أدوار ليست ثانوية بل رئيسية وليس بممثل واحد بل عدة ممثلين من مادة (81) يقومون بتسيج متناغم ومتجانس مع الآخر دون أن يشعروا بإعاقته واحتياجهم بل تجد نفسك أمام عرض مسرحي متكامل بممثلين متكاملين جسديا وفكريا وثقافيا، شكرا لكل طاقم العمل في هذا العرض المتميز لجميع عناصر العرض المسرحي.

بعد انتهاء العرض قام المخرج محمد متولي باصطحابي في جولة بالمسرح وشرح لي الكثير من الورش الفنية المسرح والتمثيل والديناميكية الموسيقية وكيفية وضع منهج علاجي ثقافي للطلبة المتخلفين من ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة العاشقين للمسرح وغنبتهم في أن يكون لهم دور في نهوض ثقافة مسرحهم، فعلى سبيل المثال لا للحصر دورة «الديناميكية» خصصت للطلبة الذين يصعب عليهم النطق، فمن خلال فن وثقافة الديناميكية يستطيع الطالب أو الممثل أن يوصل تعابيره وإحساسه من خلال تلك الفن الذي يقوم على لغة الجسد والإحساس الداخلي للفنان.

ما رأيته في مسرح الشمس ما هو إلا أمل لكل المنتسبين والتابعين للمادة (81) من الدستور المصري، وحقيقة نفذت لأوامر من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رأيناها على أرض الواقع قام بها مسؤولو الثقافة على أرض الكنانة لإعطاء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة حقههم ودورهم لبناء وطنهم «مصر المحروسة».

**مسك الغمام:** تحية إجلال لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لاهتمامه بالفرد والمواطن المصري، وتحية لرجال ونساء أرض الكنانة لما يقومون به تجاه فئة (81) للارتقاء بالثقافة الإنسانية والمواطن المصري، وأخص معالي الوزيرة السابقة إيناس عبدالدايم ودورها الثقافي لتلك الفئة وما تقوم به أيضا معالي الوزيرة نيفين الكيلاني حاليا لاستكمال الخطة الثقافية الموضوعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة، ولا ننسى الجندي الخفي لهذا التطوير والارتقاء الثقافي لتلك الفئة رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي ورئيس البيت الفني المبدع المخرج خالد جلال لما يقوم به من إنجازات وإبداعات وتطوير لتلاحم تلك الفئة مع المجتمع، وخير من وقع عليه الاختيار لتلك المهمة هو المخرج محمد متولي، وكل عام ومصر المحروسة بخير.



د.نرمين يوسف الجوهوي Nermin\_alhoti@hotmail.com

## ملك سر

## انتصارات أكتوبر

أيام قليلة ويستقبل العالم بأكمله ذكرى السادس من أكتوبر وهي ليست عيداً وانتصاراً لجمهورية مصر العربية فقط، بل هي عيد وعزة ونصرة للأمة العربية والإسلامية.

الانتصارات لا تقتصر فقط على الحروب واسترجاع الحقوق، ولكن الانتصارات أيضا تشمل تسليح الفرد بالدين وارتقاء المواطن بالثقافة، وعندما نقول الفرد أي كل «إنسان» وهذا ما قام به فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في عام 2014 بتعديل مادة (81) من الدستور المصري والتي «تلزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام، وصحبا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وترفيهييا ورياضيا وتعليميا، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين، إعمالا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص».

وهذا، ما رأيته من حروف قرئت تنفذ على أرض الواقع، فمنذ أيام كنت في زيارة خاطفة لأرض الكنانة «لناسية علمية» وأثناء زيارتي دعيت من صديق دراستي المخرج محمد متولي مدير مسرح الشمس لمشاهدة مسرحية «مغامرات جيمو» وعند مشاهدة العرض وجدت حروف (81) تتمثل أمامي أثناء العرض المسرحي! كيف قام المؤلف والخرج بتوظيف الممثلين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة في أدوار ليست ثانوية بل رئيسية وليس بممثل واحد بل عدة ممثلين من مادة (81) يقومون بتسيج متناغم ومتجانس مع الآخر دون أن يشعروا بإعاقته واحتياجهم بل تجد نفسك أمام عرض مسرحي متكامل بممثلين متكاملين جسديا وفكريا وثقافيا، شكرا لكل طاقم العمل في هذا العرض المتميز لجميع عناصر العرض المسرحي.

بعد انتهاء العرض قام المخرج محمد متولي باصطحابي في جولة بالمسرح وشرح لي الكثير من الورش الفنية المسرح والتمثيل والديناميكية الموسيقية وكيفية وضع منهج علاجي ثقافي للطلبة المتخلفين من ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة العاشقين للمسرح وغنبتهم في أن يكون لهم دور في نهوض ثقافة مسرحهم، فعلى سبيل المثال لا للحصر دورة «الديناميكية» خصصت للطلبة الذين يصعب عليهم النطق، فمن خلال فن وثقافة الديناميكية يستطيع الطالب أو الممثل أن يوصل تعابيره وإحساسه من خلال تلك الفن الذي يقوم على لغة الجسد والإحساس الداخلي للفنان.

ما رأيته في مسرح الشمس ما هو إلا أمل لكل المنتسبين والتابعين للمادة (81) من الدستور المصري، وحقيقة نفذت لأوامر من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رأيناها على أرض الواقع قام بها مسؤولو الثقافة على أرض الكنانة لإعطاء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة حقههم ودورهم لبناء وطنهم «مصر المحروسة».

**مسك الغمام:** تحية إجلال لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لاهتمامه بالفرد والمواطن المصري، وتحية لرجال ونساء أرض الكنانة لما يقومون به تجاه فئة (81) للارتقاء بالثقافة الإنسانية والمواطن المصري، وأخص معالي الوزيرة السابقة إيناس عبدالدايم ودورها الثقافي لتلك الفئة وما تقوم به أيضا معالي الوزيرة نيفين الكيلاني حاليا لاستكمال الخطة الثقافية الموضوعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة، ولا ننسى الجندي الخفي لهذا التطوير والارتقاء الثقافي لتلك الفئة رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي ورئيس البيت الفني المبدع المخرج خالد جلال لما يقوم به من إنجازات وإبداعات وتطوير لتلاحم تلك الفئة مع المجتمع، وخير من وقع عليه الاختيار لتلك المهمة هو المخرج محمد متولي، وكل عام ومصر المحروسة بخير.

## بدون مجاملة

## إغاثة بحاجة إلى إغاثة!



سارة صالح الراشد ss.aa18me@gmail.com

الكوارث الطبيعية هي المتصدرة في أخبار العالم هذه الفترة، من المشرق إلى المغرب على هذا الكوكب، تعصف الكوارث الطبيعية على اختلافها بالدول والسكان مخلقة دمارا عمرانيا، وتغيرا جغرافيا، وقتلى وجرحى ومفقودين ومكولومين، وتتصاعد في هذه الظروف المخاوف من حدوث مضاعفات، أو عجز، ومن تفشي الأوبئة.

من الأعاصير والفيضانات، إلى الزلازل وحرائق الغابات، مناخ العالم المتطرف الذي نشاهده ونقرأ عنه مخيف حقا، وكأنما هي أفلام الخيال العلمي التي تابعاها من قبل. أحداثها الخيالية تحولت إلى واقع يدور في حياتنا الحقيقية! وتتسارع الجهات الخيرية لإغاثة المتكويين بنشاط وعزيمة وأخوة في الدين والدم والإنسانية، وتدعو أهل الخير والمحسنين إلى النجدة ومد يد العون، فالدمار كبير، والوضع حرج، والحاجة ماسة. المساعدات مختلفة وشاملة، والمشايخ متاحة ومتنوعة، بين توفير قوت أسرة، إلى إعادة إعمار قرية. الحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء. العاملون في هذا القطاع جنودا أنفسهم لهذا العمل الشريف، ونسال الله لهم العون والقبول ولجميع المساهمين.

في هذه الحالات ينتفض العالم، وتبرز مسألة «السوق الصحفي»، ويسعى الناس إلى ممارسة إنسانيتهم تجاه بعضهم البعض، وتهب اللجان الخيرية والمنظمات الإغاثية لممارسة أدوارها بفاعلية أكبر، وتحتاج إلى المصداقية، لكننا أيضا مطالبون باحترام مشاعر هؤلاء البشر الذين يواجهون ظرفا قاهرا، وإلى الرفق بأوضاعهم الحرجة وترقيهم لطرود الغذاء والدواء.

هؤلاء أنقلبت حياتهم بين ليلة وضحاها! هوت مساكنهم، خسروا ممتلكاتهم، فقدوا أحبابهم. الكاميرات تصوب إلى وجوههم المرهقة، التي تظهر أوجاعهم الجسدية والنفسية، ثم نجد بعض الجهات تتخذ من صورة عجزون تكلو أو طفل جريح وجهة لحملة إغاثية؛ أين أخلاقيات العمل الإنساني؟ بعض اللجان تجعل دعوتها للتبرع في تصوير إطعام طفل هزيل على شفير الهلاك؛ أو رب أسرة ينتحب على والده وولده تحت الأنقاض؛ لماذا تصور الناس وهم في أضعف حالاتهم؟ لماذا تمزج هذه المقاطع بأهات متباكية أو موسيقى حزينة؟! ألا يمكنك أن تركز على مظاهر الدمار، أو الطرود الإغاثية، ثم تلتقي البشر وجهها لوجه، بإرادتهم ووعيهم، ليحكوا عن أحوالهم بكلماتهم لا بصرخاتهم؟ هذه الإغاثة المادية بحاجة إلى إغاثة معنوية، تستجمع الضمير والوعي، تتذكر كرامة الإنسان، وتتشدد الحرص على خصوصية البشر في كل المواقع، وعدم انتهاكها مهما كانت الظروف، أو الغاية.

## الأخبار

